الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٣ تشرين ثاني ١٩٧١
العدد ٢٧٧ - السنة الثامنة

غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
محمود داورجي

ثمن النسخة
[price table]

الاشتراكات
[subscription table]

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

بين المنطقتين !

● لم يعد يخفى على احد في المنطقة الشرقية وحتى على العديد من مسلحي القوى الانعزالية ان الحرب التي فجرتها في لبنان لا تخدم اي هدف وطني لبناني بل على العكس من ذلك تماما فان المعركة كانت تخدم في الدرجة الاولى تجار السلاح في المناطق الشرقية وتخدم قبل كل ذلك اهداف اسرائيل والامبريالية العالمية والرجعية العربية .

ولقد جُلبت الحرب الفائدة لمصلحة افراد معدودين يرعبهم ان تنقشع غمامة التضليل عن ابناء الشعب الواحد من خلال الاضطلاع على الخسارة التي حلت بلبنان والمقارنة ما بين ما يقوم به الانعزاليون في مناطقهم من ناحية والحركة الوطنية في المناطق التي تتواجد فيها من الناحية الثانية على الرغم من بعض الاخطاء التي ارتكبت في الشارع الوطني ...

ان الانعزاليين وبعد ان فشلوا في السيطرة على كل الاراضي اللبنانية يريدون توفير الحماية لانفسهم من انقلاب الرأي العام في المناطق الشرقية ضدهم خاصة اذا تكشف لهذا الرأي العام ان الاخطاء التي ارتكبت في المناطق الوطنية لا تقاس بأقل الجرائم والمجازر الجماعية المنظمة التي ارتكبوها بحق المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في المناطق الشرقية وبذلك يكون التقسيم الوسيلة الوحيدة الكفيلة بحمايتهم ولو مؤقتا في ظل الارهاب المستمر والتضليل الاعلامي الذي يمارسونه على المواطنين عندهم .

م. ساحوري

سياسة التردد .. الى متى نقبل بها ؟!

● الكل متفق على ان مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة تعتبر بحق اخطر واقسى مرحلة من مراحل المؤامرة التصفوية التي تتعرض لها جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني منذ حوالي الـ ٢٠ شهرا تقريبا . ولجهة كون هذه المؤتمرات تسعى وبشكل سافر وعلني وصريح لتحضير الاجواء الرسمية والشعبية لتمرير بل لتنفيذ مؤامرة التسوية - التصفية من اجل انتزاع اعتراف علني وواضح من منظمات المقاومة او من بعضها بحق الكيان الصهيوني بالوجود على الارض الفلسطينية .

من هنا نقول انه من واجب كل القوى الثورية الجذرية فلسطينيا ولبنانيا ان تعي هذه النقطة وتحدد ابعادها وتفهمها جيدا وتتحد فيما بينها من اجل اقامة جبهة ثورية حقيقية متماسكة تأخذ على عاتقها مهمة تحرير شعبنا من الاوهام العالقة برأسه ، مهمة التصدي الثوري الحازم ... ولا سبيل امامنا الا هذا الطريق الشاق الصعب ، هذه هي المهمة العاجلة والملحة والضرورية التي يجب ان تسلكها هذه القوى بدون خوف وتردد .. و ... سياسة التردد والتخاذل الى متى نقبل بها ؟!

م. ابو الطيب

فليلبس كل منكم قناعه !

فلترتجلوا وحدكم البسملة
فأطفال بلادي كفرة هذا التاريخ
لان عيون الله ما علمتهم الحب
علمتهم الكفر بكل الاشياء
بالعهود ، بالعطف ، بالكلام الحلو
المملوء بالرياء
فلنحسم الامر !
حين يطرق بابنا الموت
فليقبضوا وحدهم الاجر
حين يريد ان يقنعنا الصوت
المثقل برائحة السلطنه
من قبح وجه التاريخ العربي ؟
من البس هذه الامة عار التاريخ ؟
من سفك دم الفقراء يوم الحصاد
واسال الدم على الارض الطيبه !
اقول لكم :
ان بلادي مدنسة كشرفكم
فليلبس كل خائن قناعه
هذا زمن التعرية يجعل كل منكم على حاله .

سعيد الشيخ

موقفنا

شبح "جرش" يطل من فوهة مدافع الردع

▪ القوات السورية تبدأ بخرق اتفاقية القاهرة
▪ محاولة اغتيال إدّه مقدمة لقمع الحريات والمعارضين

الايام الاولى ، حتى صباح الجمعة ، التي مضت على بدء دخول قوات الردع الى المناطق التي لم تكن خاضعة للاحتلال السوري بعد ، اظهرت ان الامور تسير بسهولة ربما لم يتوقعها الكثيرون . ورغم ذلك فقد احتوت هذ ه الايام اشارتين واضحتين عن معالم المرحله المقبلة التي ستبدأ بعد ان تتمركز قوات الردع في مواقع السيطرة والتحكم .

● الاشارة الاولى كانت محاولة اغتيال العميد ريمون اده ، الذي عرف بمواقفه المعاديه صراحة وبثبات لتدخل النظام السوري ومشاريع وممارسات حلفائه المحليين . وقد جاء هذا الحادث قبل ساعات من اعلان احد القادة العسكريين الفلسطينيين بأن المعلومات التي توفرت لديه تشير الى ان القوات السورية لن تكتفي بالسيطرة على مناطق التماس والشوارع الرئيسية ، بل ستبدأ بعد ذلك بتطويق كل حي على حدة وتفتيش منازله واحدا بعد اخر ، بحثا عن السلاح وعن مناهضي سياسة النظام السوري في لبنان والمنطقة ومناهضي سياسته في سوريا نفسها . .

● الاشارة الثانيه جسدت نوايا قوات الردع السورية من جهة اخرى . ففي خلدة ، وعلى الحاجز الجديد - القديم ، بدأت القوات السوريه بمصادرة اسلحة القادمين من الجنوب الى بيروت ، دون اعتبار لحرية الحركة ونقل الاسلحه والعناصر التي تسمح بها اتفاقية القاهرة نفسها . ولدى مراجعه القيادة اللبنانيه بهذا الشأن ، اصرت القوات السوريه على الالتزام بالاوامر التي تأتي من دمشق فقط . وهذا يعني ان « الاعتبارات » اللبنانية التي دفعت البعض للتخفيف من تشاؤمه لن تشكل عائقا امام تنفيذ القوات السوريه للاهداف كما تراها دمشق نفسها .

وقد يكون هذان الحدثان هما اول الغيث . وقد لا تحملا مفاجأة للعديد من القوى ، ولكنهما كما قلنا ، مجرد اشارتين على الطريق الذي يربطنا بالمرحلة القادمة .

ولم يخف قياديون في المقاومة ، شاركوا في قمة الرياض وصنع قراراته ، تخوفهم من ان « نكون اليوم في المرحلة التي توسطت ايلول ١٩٧٠ ومذابح جرش ١٩٧١ » . وقد يكون في هذا الوصف تبسيط للامور ، باعتبار ان لبنان ليس الاردن وان الظروف اختلفت ولكن هذا يعني انه اذا كان اصحاب هذا الوصف يعنون ما يقولون ، فالعنوان الذي يمكن ، بل يجب ان تتفق عليه كل من الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية هو « المؤامرة مستمرة على ايدي قوات الردع » هذه المرة . وما يتعلق بدور النظام السوري ، فالوقائع تؤكد ان التخطيط من عنده ، والتنفيذ من عنده ، والاداة من عنده ، والاشراف لن يبعد كثيرا عنه . ولن يمضي وقت طويل قبل ان يتضح ان القصف المتبادل وجرائم الانعزاليين استبدلت بموجة من القمع الشامل لكل القوى والاراء التي وقفت تناقض مشاريع الانعزاليين التقسيمية ومخططاتهم المشتركة مع العدو الاسرائيلي ، وتحارب الاحتلال السوري ومطامعه الاقليمية واهدافه في احتواء المقاومه الفلسطينية في اطار مسيرته الاستسلامية وفي لجم الخطر الذي مثلته الحركة الوطنية وبرامجها على مستقبل النظام اللبناني اليميني السابق وعلى الانظمة الديكتاتورية القمعية الرجعية في المنطقة .

ان النظام السوري لم يتراجع عن اي من اهدافه ، ويشهد على ذلك استمرار سياسته القمعية في مناطق الاحتلال في البقاع وعكار . ولا يجوز ان يخدع احد بالغطاء « العربي » الذي اكتسى به في قمة الرياض ، فقد اصبح من الواضح ان الانظمة العربية هناك اعطت دمشق ضوءا اخضر وتفويضا كاملا للتصرف ، ولكن هذه المرة ، في الاطار الذي يضمن المصالح المشتركة لها فلا تستفرد بقطف الثمار لوحده . والدليل على هذا التفويض هو تأخير وصول القوات العربية الاخرى للمشاركة في « الردع » ، وكذلك رفض الدول العربية رفع مشاركتها في القوات الى اكثر من خمسة الاف جندي ، اي اقل من سدس القوات التي يبلغ مجموعها ، حسب رغبة الرئيس سركيس ثلاثين الفا .

□ □ □

من هنا يصبح من الضروري رفع اليقظه والاستعداد لدى الحركة الوطنية والمقاومه الفلسطينيه الى اعلى درجة ممكنة ، على اساس اسقاط الاوهام والحسابات المبنيه على التفاصيل والاعتبارات المحلية الضيقة او الوعود العربيه الفضفاضه ، وتنبيه الجماهير الشعبية الى الخطر المحدق بها واعادة ترتيب القوى وتنظيمها في مخطط عسكري امني جديد لمواجهة المرحله القادمه ، وابراز القضايا الوطنية والاجتماعية التي تهم اوسع الفئات الشعبيه ، والبدء في تحرير الجنوب من الخطر الانعزالي - الصهيوني وتحصينه كقاعدة جماهيرية لم تتخل عن دعمها وتأييدها للثورة الفلسطينية والحركه الوطنية ...

ولتحقيق هذه الاهداف لا بد من التدقيق في الاراء المطروحة ، وتوحيد الرؤية بوضوح حول طبيعة المرحله القادمه ، لتعزيز وحدة ومصالح العمل الوطني اللبناني - الفلسطيني وتنشيط موضوع الجبهة الوطنية اللبنانية ودفع الحوار في الساحة الفلسطينية باتجاه الخروج من اطار التسوية الاستسلامية وصيانة المكتسبات الكفاحية للشعب الفلسطيني وحماية ثورته من مخاطر الوقوع ضحية « لجرش » جديدة .

"الهدف"